

جاء وعد الأخرى ليسوفوا وجوهكم وليدخلوا
المسيح كنادخلوه أول مرة وليتروا ما عملنا
تتيسر. عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. إن هذا القرآن
يهدى للتي هي أحسن ويبين للذين يعملون
الظلمات أن لهم أجرا كبيرا. وإن الذين لا
يؤمنون بالأخرة اعتدنا لهم عذابا أليما.
ويروغ الإنسان بأثر دعائه بالخير والشر
الإنسان عجولا. ويمثلنا الليل والنهار
نحسبنا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ليقتلوا
فصل يدركوا ويعلموا عدد السنين والحساب
وكل شيء حملناه تقديرا. وكل إنسان إننا
منه طائفة في خلقه ونخرج له يوم القيمة
كتابا لنحسبنا عملها. أفوه حسابا لو كسبوا
بغيره اليوم عليهم حساب من أهدى فأنما

يهدى

يهدى التمسرة ومن صلح قاتما سهل عليها ولا
تزداد أزره وزر أخرك وما كنا معذبهم حتى
تبعك رسولا. ولذا أردنا أن نهلك قريبة
أمرنا من فيها فقتلوا فيها حتى علمنا القول
قد مرناها تدبير. وكذا أهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك يدنوب عبادا
خيبرا بصيرا. من كان يريد العاجلة جعلنا له
ما يشاء من ثريد ثم جعلنا له جهنم يصليها
بذمه كما مد مورقا. ومن أراد الأخرة وسعي
أبها سعيا فهو من غيرنا لو كان سفيها
مشكورا. فلا توهوا ولا وهوا ولا من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا. أنظر كيف
جعلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر
درجات وأكبر تمجيلا. لا يجوز أن يكون
فقطه من يومئذ من أهدى فأنما

2